

القطن المصري ومستقبل زراعته: دراسة حالة بمحافظة كفر الشيخ

مصباح محمد أحمد قدرة

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - القاهرة - مصر

يعتبر القطاع الزراعي هو القطاع المنتج الذي لم يتوقف عن الإنتاج ، و اعتمادا على الصادرات الزراعية المصنعة والنصف مصنعة أو الخام كان من أهم هذه الصادرات هو القطن المصري، إلا أن أصبحت مشكلة زراعة القطن المصري و إنتاجه و تسويقه من أهم المشكلات التي تواجه المزارع المصري، وأذا استمرت السياسات علي النحو المتبع سوف نصل لوضع مؤسف للقطن "وهو الوضع الذي وصلنا اليه " وأن معظم القرارات اتخذت هي قرارات تسيئ وتضر أكثر ما تفيد نحن بحاجة الي فكر جديد حيث يعتبر القطن مخرجا للكثير من المشاكل ومنها مشكلة البطالة والمادة الخام الرئيسية لصناعة الغزل والنسيج ، بينما كان يحتل القطن المصري مكانه بارزة وهامة علي المستوي القومي وعلي المستوي المحلي، حيث يعد القطن المصري من أجود أقطان العالم وذلك علي الرغم من ظهور بعض الأقطان المماثلة له من حيث طول التيلة ، إلا أنه يتفوق عنها من حيث الصفات الغزلية و التي تتمثل في النعومة والمتانة والتجانس، وحتى فترة الثمانينات كان القطن يحتل المكانة الأولى من بين المحاصيل الزراعية المصرية، و لا شك أن تدهور زراعة القطن في مصر وتناقص المساحات المزروعة منه سنوياً علي مستوي الجمهورية و محافظة كفر الشيخ من نحو ٧٣١,١ ألف فدان عام ٢٠٠١ إلي نحو ٣٦١,٧ ألف فدان عام ٢٠١٤ بنسبة انخفاض بلغت نحو ٥٠,٥ ٪، مما أدى إلي تناقص الإنتاج من نحو ٥٢٨٤,٤ ألف طن عام ٢٠٠١ إلي نحو ٢٠٢٧,١ ألف طن عام ٢٠١٤ بنسبة انخفاض بلغت نحو ٦١,٦٤ ٪، بما يعد كارثة بحق في ظل الظروف التي تعيشها مصر مما ادي الي فقد مصدر هام للعملة الصعبة .

بينما تعد محافظة كفر الشيخ احدى محافظات جمهورية مصر المنتجة للقطن والتي انخفضت بها مساحته المزروعة و انتاجيته الفدانية و كذا انتاجه الكلي بالمحافظة من حوالي ١٥١,٨ ألف فدان، ١١٤٥,٤ ألف قنطار عام ٢٠٠٤ علي الترتيب، إلي حوالي ٧٣,٧ ألف فدان ، ٤٤٨,١ ألف قنطار علي الترتيب عام ٢٠١٥، وبنسبة انخفاض بلغت حوالي ٥١,٤٤ ٪ في المساحة المزروعة، وحوالي ٦٠,٨٧ ٪ في الإنتاج الكلي لمحصول القطن .

مصادر البيانات

تم الاعتماد علي مصدرين أولهما البيانات الثانوية المنشورة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء و وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بالإضافة إلي البيانات الثانوية التي أمكن الحصول عليها من شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ، أما البيانات الأولية فقد تم الحصول عليها من خلال استمارة استبيان تم تجميعها من مركز الحمول وبيلا بمحافظة كفر الشيخ من خلال عينة عشوائية بسيطة متعددة المراحل بواقع مائة وثلاثون مبحوث بواقع خمسة وستون مبحوث بكل مركز .

الأسلوب البحثي

ولتحقيق هذه الأهداف المرجوة من الدراسة تم استخدام كل من أسلوب التحليل الاحصائي الوصفي والكمي للمتغيرات الدراسة خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٥) علي مستوي الجمهورية ومحافظة كفر الشيخ، كما تم استخدام أساليب التقدير الاحصائي والرياضي لتقدير معادلات الاتجاه الزمني العام للمتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة ، وأسلوب تحليل الانحدار المتعدد المرحلي Step – Wise Multiple Regression Analysis ، كما تم استخدام أسلوب تحليل التباين في بين مركزي العينة One-Way Analysis of Variance لقياس معنوية الفروق بين مناطق الدراسة لمحصول القطن، كما تم تقدير دوال الإنتاج للوقوف علي أهم الموارد تأثيرا علي انتاج القطن، كما تم تقدير

المشكلة البحثية

يعتبر القطن من أهم المحاصيل الصيفية الاستراتيجية المهمة التي تدر دخل للمزارعين والمقتصد المصري ككل الا أنه في الفترة الأخيرة قد تناقص المساحة المزروعة نتيجة عزوف الزراع عن زراعة هذا المحصول الهام، مما ادي ذلك الي انخفاض الناتج الكلي للقطن علي مستوي الجمهورية ومحافظة كفر الشيخ ، وتناقص الكميات المصدرة منه للأسواق الخارجية ، و ذلك بسبب تعرض زراعة القطن الي بعض المعوقات متمثلة تخلي الدولة عن التسويق لهذا المحصول الهام ، وارتفاع تكاليف انتاجه ، وانخفاض صافي عائد فدان القطن مقارنة بمحاصيل الصيفية الأخرى المنافسة له .

الأهداف البحثية

- ١- دراسة الوضع الحالي للمساحة و الإنتاج و الإنتاجية الفدانية في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٥) .
- ٢- دراسة أهم الموارد الأكثر تأثيرا علي إنتاج القطن بعينة الدراسة.
- ٣- دراسة و تقدير العائد علي الجنيه المنفق للمحاصيل الصيفية المنافسة للقطن.
- ٤- وضع و تقدير السعر المزرعي للقطن للموسم القادم.
- ٥- المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجه مزارعي القطن.

نسبته حوالي ٢,٥١٪ خلال فترة الدراسة.
ص^٨ = ٤٣٥٨٨٠,٥ - ٢١٥,٤٤٦ س هـ
*(٥,١٢٥) - *(٥,٠٨٥)
ف = ٢٥,٨٥ ** ٢ = ٠,٦٤٩ ر

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للنتائج الكلى لمحصول القطن على مستوى كل من الجمهورية تبين أن مقدار التناقص على مستوى الجمهورية بلغ حوالي ٢١٥,٤٤٦ ألف قنطار ، تمثل نحو ٦,٣٨٪ من متوسط الناتج الكلى البالغ نحو ٣٣٧٣,٢ مليون قنطار خلال فترة الدراسة . كما ثبت المعنوية الاحصائية لهذا التناقص وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو ٦٤,٩٪ من التغيرات في الإنتاج الكلي يعكسها اثارها عنصر الزمن.

١- تطور مساحة والإنتاج والإنتاجية لمحصول القطن بمحافظة كفر الشيخ

بدراسة تطور كل من المساحة والإنتاج الكلى والإنتاجية الفدانية لمحصول القطن بمحافظة كفر الشيخ من خلال بيانات جدول (١) وكذا معادلات الاتجاه الزمني العام الموضحة يتضح الآتي :

١- تطور مساحة محصول القطن

بدراسة المساحة المزروعة قطننا علي مستوي محافظة كفر الشيخ يتضح أنها أخذت اتجاها عاماً تنازلياً حيث انخفضت من حوالي ١٥١,٨ ألف فدان عام ٢٠٠٤ لتبلغ حوالي ٧٣,٧ ألف فدان عام ٢٠١٥ بتناقص بلغ نحو ٧٨,١ ألف فدان ، تمثل نحو ٥١,٤٤٪ من المساحة عام ٢٠٠٤ ، أي بتناقص سنوي بلغت نسبته حوالي ٣,٢١٪ خلال فترة الدراسة .
ص^٨ = ٥٣٨٦,٨ - ٢,٦٣ س هـ
*(٢,٠٣) - *(٢,١)
ف = ٤,١٥ ** ٢ = ٠,٢٢٩ ر

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للمساحة المزروعة قطن بمحافظة كفر الشيخ تبين أن مقدار التغير السنوي بلغ نحو ٢,٤٤ ألف فدان بمعدل تناقص سنوي يبلغ نحو ١,٤٥٪ من متوسط المساحة البالغ حوالي ١٠٧,٣٦ ألف فدان خلال فترة الدراسة . وقد ثبت معنوية هذا التناقص وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو ٢٢,٩٪ من التغيرات في المساحة المزروعة يعكس اثارها عنصر الزمن

٢ - تطور الإنتاجية الفدانية لمحصول القطن

هذا وقد أخذت الإنتاجية الفدانية لمحصول القطن بمحافظة كفر الشيخ اتجاهاً متذبذباً بصفة عامة ، حيث تراوحت بين حدين بلغ أدناهما نحو ٦,٠٨ قنطار عام ٢٠١٥ ، في حين بلغ أعلاهما حوالي ٧,٧ قنطار عام ٢٠١١ بمتوسط بلغ نحو ٧,٢ قنطار خلال فترة الدراسة .
ص^٨ = ٧٩,٤٩ - ٠,٣٦ س هـ
(١,٣٧٦) - (١,٢٥)
ف = ١,٥٦ ٢ = ٠,١٠١ ر

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للإنتاجية الفدانية بمحافظة كفر الشيخ تبين أن هذه الإنتاجية قد تناقصت بمقدار سنوي بلغ ٠,٣٦ قنطار للفدان ، يمثل نحو ٥,٥٪ من متوسطها البالغ ٧,٢ قنطار . ولم تثبت معنوية معامل التحديد عند أي مستويات المعنوية المألوفة .

دوال التكاليف الانتاجية لهذا المحصول واشتقاق منها التكاليف المتوسطة والحديد للحصول علي الحجم الأمثل لأنتاج والسعة المزرعية المثلي بالإضافة الي الحجم المعظم لأرباح والسعة المعظمة لأرباح والسعر المعظم لأرباح.

النتائج البحثية

أ- تطور المساحة والإنتاج والإنتاجية لمحصول القطن بجمهورية مصر العربية

بدراسة تطور كل من المساحة والإنتاج الكلى والإنتاجية الفدانية لمحصول القطن على مستوى الجمهورية من خلال بيانات جدول (١) وكذا معادلات الاتجاه الزمني العام الموضحة يتضح الآتي :

١ - تطور مساحة محصول القطن

بدراسة المساحة المزروعة قطننا علي مستوي الجمهورية يتضح أنها أخذت اتجاها عاماً تنازلياً حيث انخفضت من حوالي ٥١٨,١٨ ألف فدان عام ٢٠٠٠ لتبلغ ٢٧٥,٨ ألفا عام ٢٠١٥ بتناقص بلغ نحو ١٥٦,٢ ألفا ، تمثل نحو ٣٠,١٤٪ من المساحة عام ٢٠٠٠ ، أي بتناقص سنوي بلغت نسبته حوالي ٢,١٥٪ خلال فترة الدراسة .
ص^٨ = ٥٥٦٣٣,٠٧ - ٢٧,٤٧٢ س هـ
*(٤,٨٦) - *(٤,٨٢)
ف = ٢٣,١٩ ٢ = ٠,٦٢٤ ر

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للمساحة المزروعة قطن على مستوى الجمهورية، تبين أن مقدار التغير السنوي على مستوى الجمهورية بلغ نحو ٢٧,٤٧٢ ألف فدان بمعدل تناقص سنوي يبلغ نحو ٥,٦٩٪ من متوسط المساحة البالغ حوالي ٤٨٢,٢٢ ألف فدان خلال فترة الدراسة . وثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التناقص حيث تشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو ٦٢,٤٪ من التغيرات في المساحة المزروعة يعكس اثارها عنصر الزمن.

٢ - تطور الإنتاجية الفدانية لمحصول القطن :

هذا وقد أخذت الإنتاجية الفدانية لمحصول القطن على مستوى الجمهورية اتجاهاً متذبذباً بصفة عامة ، حيث تراوحت بين حدين بلغ أدناهما نحو ٥,٥٩ قنطار عام ٢٠١٢ ، في حين بلغ أعلاهما حوالي ٧,٧٥ قنطار عام ٢٠١١ بمتوسط بلغ نحو ٦,٥ قنطار خلال فترة الدراسة .

ص^٨ = ١٩٤,٥٧٤ - ٠,٠٩٤ س هـ

*(٣,١٧٦) - *(٣,٢٨٦)

ف = ١٠,١ ** ٢ = ٠,٤١٩ ر

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للإنتاجية الفدانية على مستوى الجمهورية تبين أن هذه الإنتاجية قد تناقصت بمقدار سنوي بلغ ٠,٠٩٤ قنطار على مستوى الجمهورية ، يمثل نحو ١,٤٤٪ من متوسطها البالغ ٦,٥ قنطار، كما ثبت المعنوية الاحصائية لهذا التناقص حيث تشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو ٤١,٩٪ من التغيرات في الإنتاجية الفدانية يعكس اثارها عنصر الزمن

٣ - تطور الإنتاج الكلى لمحصول القطن

انعكس كل من تناقص المساحة على الإنتاج الكلى لمحصول القطن، حيث تناقص الإنتاج إلا أن هذا التناقص تراوح بين حدين بلغ أ علاهما نحو ٥,٢٨ مليون قنطار عام ٢٠٠١ ، في حين بلغ أدناهما نحو ١,٨٦ مليون قنطار عام ٢٠١٢ ، بنسبة بلغت حوالي ٣٥,٢٢٪ من الناتج الكلى عام ٢٠٠١ ، أي بتناقص سنوي بلغ

جدول رقم (١). المساحة المزروعة وكمية الإنتاج والإنتاجية الفدانية لمحصول القطن علي مستوى الجمهورية ومحافظة كفر الشيخ خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤)

البيان	المساحة	مساحة كفر الشيخ	نسبة كفر الشيخ للجمهورية	الإنتاجية الفدانية جمهورية	الإنتاج	نسبة كفر الشيخ للجمهورية	الإنتاج جمهورية	كفر الشيخ الكلي	نسبة كفر الشيخ للجمهورية
٢٠٠٠	٥١٨,٢	٩٥,٣	١٨,٤	٦,٨	٦,٨	١٠٠,٠	٣٦٥٢,٦	٦٥٤,٦	١٧,٩
٢٠٠١	٧٣١,١	١٢٧,١	١٧,٤	٧,٢	٧,٣	١٠١,٤	٥٢٨٤,٤	٨٧٣,٩	١٦,٥
٢٠٠٢	٧٠٦,٤	١٢٧,٠	١٨,٠	٦,٩	٧,٦	١١٠,١	٤٨٣٦,٢	٩٠٨,٢	١٨,٨
٢٠٠٣	٥٣٥,١	١١٠,٠	٢٠,٦	٧,٠	٧,٥	١٠٧,١	٣٧٦٧,٢	٨١٥,٩	٢١,٧
٢٠٠٤	٧١٤,٤	١٥١,٨	٢١,٢	٦,٩	٧,٦	١١٠,١	٤٨٠٥,٢	١١٤٥,٤	٢٣,٨
٢٠٠٥	٦٥٦,٦	١٤٢,٣	٢١,٧	٦,٢	٦,٥	١٠٤,٨	٤٠٨٦,٠	٩١٨,٠	٢٢,٥
٢٠٠٦	٥٣٦,٤	١٢٢,٤	٢٢,٨	٧,١	٧,٤	١٠٤,٢	٤٢٢٥,١	٩٠٣,٠	٢١,٤
٢٠٠٧	٥٧٤,٦	١١٦,١	٢٠,٢	٦,٩	٧,٢	١٠٤,٣	٤٥١٨,٦	٨٣٧,٦	١٨,٥
٢٠٠٨	٣١٢,٧	٦٥,٤	٢٠,٩	٦,٥	٦,٩	١٠٦,٢	٢٧٢٢,٥	٤٥٥,٩	١٦,٧
٢٠٠٩	٢٨٤,٤	٧٠,٦	٢٤,٨	٦,٣	٧,٦	١٢٠,٦	٢١٧٨,٩	٥٣٨,٧	٢٤,٧
٢٠١٠	٣٦٩,١	١٠٢,٦	٢٧,٨	٦,٥	٧,٦	١١٦,٩	٢٧١٠,٧	٧٨٣,٦	٢٨,٩
٢٠١١	٥٢٠,١	١٣٤,٥	٢٥,٩	٧,٨	٧,٧	٩٨,٧	٤١٩٢,٤	١٠٣٠,١	٢٤,٦
٢٠١٢	٣٣٣,٩	٨٩,٧	٢٦,٩	٥,٦	٧,٦	١٣٥,٧	١٨٦٧,٣	٦٥٨,٤	٣٥,٣
٢٠١٣	٢٨٦,٧	٨٤,٤	٢٩,٤	٥,٦	٧,١	١٢٦,٨	١٦٠٨,١	٦٠٥,٦	٣٧,٧
٢٠١٤	٣٦١,٧	١٠٥,٠	٢٩,٠	٥,٦	٦,١	١٠٨,٩	٢٠٢٧,١	٦٤٠,٥	٣١,٦
٢٠١٥	٢٧٥,٨	٧٣,٧	٢٦,٧	٥,٤	٦,٠٨	١١٢,٦	١٤٨٩,٣٢	٤٤٨,١	٣٠,٠٨
المتوسط	٤٨٢,٢٢	١٠٧,٣٦	٢٢,٢	٦,٥	٧,٢	١١٠,٥	٣٣٧٢,٢	٧٦٣,٦	٢٤,٤

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، النشرات الاقتصادية، أعداد متفرقة عن الفترة (١٩٩٦-٢٠١١)

٣- تطور الإنتاج الكلي لمحصول القطن :

انعكس كل من تناقص المساحة و الإنتاجية الفدانية على الإنتاج الكلي لمحصول القطن بمحافظة كفر الشيخ ، حيث تناقص الإنتاج إلا أن هذا التناقص تراوح بين حدين بلغ أعلاهما نحو ١١٤٥ ألف قنطار عام ٢٠٠٤ ، في حين بلغ أدناها نحو ٤٥٥,٩ ألف قنطار عام ٢٠٠٨ ، بنسبة بلغت حوالي ٦٠,٢٪ من الناتج الكلي عام ٢٠٠٤ ، أي بتناقص سنوي بلغ نسبته حوالي ٤,٣٪ خلال فترة الدراسة.

ص^ه = ٤١٥٩٧,٠٢ - ٢٠,٣٤ س هـ

(٢,٠٨٨) * - (٢,٠٥) *

ف = ٤,٢ * ر = ٢,٣١

و يتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للناتج الكلي لمحصول القطن بمحافظة كفر الشيخ تبين أن مقدار التناقص على مستوى الجمهورية بلغ حوالي ٢٠,٣٤ ألف قنطار ، تمثل نحو ٢,٦٩٪ من متوسط الناتج الكلي البالغ نحو ٧٦٣,٦ ألف قنطار خلال فترة الدراسة، وتشير قيمة معامل التحديد إلي أن نحو ٢٣,١٪ من التغيرات في الإنتاج الكلي يعكس اثارها عنصر الزمن.

ومما سبق يتبين :

١- أن مساحة القطن علي مستوى الجمهورية تناقصت بمعدل سنوي يبلغ نحو ٢,١٥٪ من متوسط المساحة البالغ حوالي ٥١٨,١٨ ألف فدان خلال فترة الدراسة، وكذا بالنسبة لمحافظة كفر الشيخ تناقص بمعدل سنوي يبلغ نحو ١٤,٥٤٪ من متوسط المساحة البالغ حوالي ١٠٧,٣٦ ألف فدان خلال فترة الدراسة.

٢- الإنتاجية الفدانية على مستوى الجمهورية تبين أن هذه

الإنتاجية قد تناقصت بمقدار سنوي بلغ ٠,٠٩٤ قنطار على مستوى الجمهورية ، يمثل نحو ١,٤٤٪ من متوسطها البالغ ٦,٥ قنطار ، الإنتاجية الفدانية بمحافظة كفر الشيخ تبين أن هذه الإنتاجية قد تناقصت بمقدار سنوي بلغ ٠,٠٣٦ قنطار، يمثل نحو ٥,٥٠٪ من متوسطها البالغ ٧,٢ قنطار.

ب-تطور قيمة مستلزمات الإنتاج والقيمة الإيجارية وأجمالي التكاليف وإجمالي العائد وصافي العائد الفداني لمحصول القطن خلال فترة الدراسة :

بدراسة تطور كل من قيمة مستلزمات الإنتاج والقيمة الإيجارية وأجمالي التكاليف وإجمالي العائد وصافي العائد الفداني لمحصول القطن بمحافظة كفر الشيخ من خلال بيانات جدول (٢) وكذا معادلات الاتجاه الزمني العام الموضحة يتضح الآتي :

١- تطور قيمة مستلزمات الإنتاج لمحصول القطن :

بدراسة قيمة مستلزمات الإنتاج علي مستوى الجمهورية يتضح أنها أخذت اتجاها عاماً تزايدياً حيث ارتفعت من حوالي ١٢٨١ جنيه للفدان عام ٢٠٠٠ لتبلغ ٣٩٧١ جنيه عام ٢٠١٤ بمقدار تزايد يبلغ نحو ٢٦٩٠ جنيه ، تمثل نحو ٢٠٩,٩٩٪ من المساحة عام ٢٠٠٠ ، أي بتزايد سنوي بلغت نسبته حوالي ١٤,٩٩٪ خلال فترة الدراسة .

ص^ه = ٤٢٢٤٨١,٥٧ + ٢١١,٦٣٢ س هـ

(١٢,١٣٣) * - (١٢,١٩٨) *

ف = ١٤٨,٧٨٢ * * ر = ٠,٩٢٠

٥٩٨٣ جنيه، تمثل نحو ٢٤١,٩٣٪ من المساحة عام ٢٠٠٠، أي بتزايد سنوي بلغت نسبته حوالي ١٧,٢٨٪ خلال فترة الدراسة. ص^٨ هـ= ٧٥٦٧٩٧,٠٣ + ٣٧٩,٧ س هـ

$$- (٥,١٢٤) ** (٥,١٦٠) ** \\ ف=٢٦,٦٢٥ ** ٢ر=٠,٦٧٢$$

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لا جمالي العائد الفدائي لمحصول القطن على مستوى الجمهورية، تبين أن مقدار التغير السنوي على مستوى الجمهورية بلغ نحو ٣٧٩,٧ جنية للفدان بمعدل تزايد سنوي يبلغ نحو ٦,٧٣٪ من متوسط إجمالي التكاليف البالغة حوالي ٥٦٣٦,٦٤ جنيه للفدان خلال فترة الدراسة، كما ثبت معنوية هذا التزايد، حيث تشير قيمة معامل التحديد إلي أن نحو ٩٥,٥٪ من التغيرات في قيمة إجمالي العائد الفدائي يعكس أثارها عنصر الزمن

٥ - صافي العائد الفدائي لمحصول القطن

بدراسة صافي العائد الفدائي لمحصول القطن علي مستوى الجمهورية يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) أنها أخذت اتجاهها عاماً تزايدياً حيث ارتفعت من حوالي ٢١٤ جنيه للفدان عام ٢٠٠٠ لتبلغ ٤٢٨١ جنيه عام ٢٠١٠ بمقدار تزايد يبلغ نحو ٤٠٦٧ جنيه، تمثل نحو ١٩٠٠,٤٦٪ من المساحة عام ٢٠٠٠، أي بتزايد سنوي بلغت نسبته حوالي ١٣٥,٧٤٪ خلال فترة الدراسة.

$$ص^٨ هـ= ١٤٧١٧١,٥ + ٧٤,١٥٤ س هـ$$

$$- (١,٠١٤) (١,٠٢٥)$$

$$ف=١,٠٥١ ٢ر=٠,٠٧٥$$

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لصافي العائد الفدائي لمحصول القطن على مستوى الجمهورية، تبين أن مقدار التغير السنوي على مستوى الجمهورية بلغ نحو ٧٤,١٥٤ جنية للفدان بمعدل تزايد سنوي يبلغ نحو ٣,٠٥٪ من متوسط إجمالي التكاليف البالغة حوالي ٢٤٣٠,٢ جنيه للفدان خلال فترة الدراسة، ولم تثبت معنوية معامل التحديد عند مستويات المعنوية المألوفة

أهم المؤشرات الاقتصادية لإنتاج محصول القطن والمحاصيل الصيفية المنافسة

تشمل المؤشرات الاقتصادية لإنتاج محصول القطن وكذا المحاصيل الصيفية المنافسة بالعينة البحثية (الأرز، بطيخ اللب) دراسة كل من التكاليف الكلية والتي تشمل كل من التكاليف المتغيرة المتمثلة في تكلفة إجراء العمليات المزرعية وقيمة مستلزمات الإنتاج، بالإضافة الي التكاليف الثابتة المتمثلة في ايجار الأرض (مدة مكث المحصول)، وكذا دراسة إجمالي العائد الفدائي، صافي العائد، عائد الجنية المنفق وقد اتضح من نتائج البحث والموضحة بجدول رقم (٣) ما يلي:

١- محصول القطن :- تبين أن التكاليف الكلية لمحصول القطن بلغت نحو ٩٧٦٣,٩٧ + ١٠١٥٣ جنيه للفدان بمراكز العينة وهي الحامول وبيلا علي الترتيب، بمتوسط بلغ نحو ٩٩٥٨ جنيه للفدان لإجمالي العينة البحثية موزعة إلي تكاليف متغيرة وتكاليف ثابتة تبلغ حوالي ٦٣٤٣، ٣٦١٥ جنيه للفدان تمثلان نحو ٦٣,٦٩٪، ٣٦,٣١٪ من التكاليف الكلية لإجمالي العينة علي الترتيب، في حين قدرت الإنتاجية الفدائية بحوالي ٦,٥، ٦,٣ قنطار للفدان، و انعكس ذلك علي صافي العائد الفدائي حيث بلغ حوالي ٤١٣٧، ٢٤٣٢ جنيه للفدان، في حين بلغ عائد الجنيه نحو ٤٢٠١,٢٣، ٤٢٠١,٢٣، ٤٢٠١,٢٣ جنيه موزعة سالف الذكر علي الترتيب، بمتوسط بلغ نحو ٦,٤ قنطار للفدان لإجمالي العينة

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة مستلزمات الإنتاج لمحصول القطن على مستوى الجمهورية، تبين أن مقدار التغير السنوي على مستوى الجمهورية بلغ نحو ٢١١,٦٣٢ جنية للفدان بمعدل تزايد سنوي يبلغ نحو ٩,٧٥٪ من متوسط قيمة مستلزمات الإنتاج البالغة حوالي ٢١٧٠,٥ جنيه للفدان خلال فترة الدراسة، حيث ثبت معنوية هذا التزايد وتشير قيمة معامل التحديد إلي أن نحو ٩٢٪ من التغيرات في قيمة مستلزمات الإنتاج يعكس أثارها عنصر الزمن

٢- تطور القيمة الإيجارية لمحصول القطن:

بدراسة القيمة الإيجارية علي مستوى الجمهورية يتضح أنها أخذت اتجاهها عاماً تزايدياً حيث ارتفعت من حوالي ٧٧٢ جنيه للفدان عام ٢٠٠٠ لتبلغ ١٩٤٥ جنيه عام ٢٠١٤ بمقدار تزايد يبلغ نحو ١١٧٣ جنيه، تمثل نحو ١٥١,٩٤٪ من المساحة عام ٢٠٠٠، أي بتزايد سنوي بلغت نسبته حوالي ١٠,٨٥٪ خلال فترة الدراسة.

$$ص^٨ هـ= ٢٠٩٣٦٥,٦ + ١٠٥ س هـ$$

$$- (١١,٦٠٦) ** (١١,٦٩٢) **$$

$$ف=٣٦,٤٦٥ ** ٢ر=٠,٩١٣$$

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة الإيجارية الإنتاج لمحصول القطن على مستوى الجمهورية، تبين أن مقدار التغير السنوي على مستوى الجمهورية بلغ نحو ١٠٥ جنية للفدان بمعدل تزايد سنوي يبلغ نحو ٧,١٥٪ من متوسط القيمة الإيجارية البالغة حوالي ١٤٦٧,٢١ جنيه للفدان خلال فترة الدراسة، كما ثبت معنوية هذا التزايد حيث تشير قيمة معامل التحديد إلي أن نحو ٩١,٣٪ من التغيرات في القيمة الإيجارية يعكس أثارها عنصر الزمن.

٣- تطور إجمالي التكاليف لمحصول القطن

بدراسة إجمالي التكاليف للإنتاج محصول القطن علي مستوى الجمهورية يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) أنها أخذت اتجاهها عاماً تزايدياً حيث ارتفعت من حوالي ٢٠٥٣ جنيه للفدان عام ٢٠٠٠ لتبلغ ٥٩١٦ جنيه عام ٢٠١٤ بمقدار تزايد يبلغ نحو ٣٨٦٣ جنيه، تمثل نحو ١٨٨,١٦٪ من المساحة عام ٢٠٠٠، أي بتزايد سنوي بلغت نسبته حوالي ١٨,٨٢٪ خلال فترة الدراسة.

$$ص^٨ هـ= ٦٣١٨٤٧,١٧ + ٣١٦,٦٣ س هـ$$

$$- (١٦,٤٥٢) ** (١٦,٥٤٧) **$$

$$ف=٢٧٣,٨٩ ** ٢ر=٠,٩٥٥$$

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لا جمالي التكاليف الإنتاجية لمحصول القطن على مستوى الجمهورية، تبين أن مقدار التغير السنوي على مستوى الجمهورية بلغ نحو ٣١٦,٦٣ جنية للفدان بمعدل تزايد سنوي يبلغ نحو ٨,١٣٪ من متوسط إجمالي التكاليف البالغة حوالي ٣٨٩٣,٠٣ جنيه للفدان خلال فترة الدراسة، كما ثبت معنوية هذا التزايد، كما تشير قيمة معامل التحديد إلي أن نحو ٩٥,٥٪ من التغيرات في إجمالي التكاليف يعكس أثارها عنصر الزمن

٤- تطور إجمالي قيمة العائد الفدائي لمحصول القطن:

بدراسة إجمالي العائد الفدائي لمحصول القطن علي مستوى الجمهورية يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) أنها أخذت اتجاهها عاماً تزايدياً حيث ارتفعت من حوالي ٢٤٧٣ جنيه للفدان عام ٢٠٠٠ لتبلغ ٨٤٥٦ جنيه عام ٢٠١٣ بمقدار تزايد يبلغ نحو

محققا عائد علي الجنيه المنفق بلغ نحو ٣٢,١ جنيها علي مستوي إجمالي العينة البحثية .

٣- محصول بطيخ اللب :- تبين أن التكاليف الكلية لمحصول بطيخ اللب بلغت نحو ٦,٠٨٠,٤٥٥ جنيهاً للفدان بمراكز العينة وهي الحامول وبيلا علي الترتيب، بمتوسط بلغ نحو ٦,٠١٢,٥٠٠ جنيهاً للفدان لإجمالي العينة البحثية موزعة إلي تكاليف متغيرة وتكاليف ثابتة تبلغ حوالي ٤,١٨٢,٥٠٠، ١,٨٣٠ جنيهاً للفدان تمثلان نحو ٦٩,٥٦٪، ٣٠,٤٤٪ من التكاليف الكلية لإجمالي العينة علي الترتيب، في حين قدرت الإنتاجية الفدانية بحوالي ٥٠,٥٥٠,٥٧٠ طنًا للفدان، و انعكس ذلك علي صافي العائد الفداني حيث بلغ حوالي ٤,٣٧٠,٤٨٥ جنيهاً للفدان، في حين بلغ عائد الجنيه ١,٧٢,٨٢٠ جنيهاً بمراكز العينة سالفه الذكر علي الترتيب، بمتوسط بلغ نحو ٥٦٠ كيلو جرام للفدان لإجمالي العينة البحثية، بمتوسط سعر بلغ نحو ١,٨٥٠ جنيهاً للطن خلال الموسم الزراعي ٢٠١٦، و انعكس ذلك علي صافي العائد الفداني حيث بلغ نحو ٤,٣٥٢ جنيهاً للفدان، محققا عائد علي الجنيه المنفق بلغ نحو ١,٧٢ جنيهاً علي مستوي إجمالي العينة البحثية .

البحثية، بمتوسط سعر بلغ نحو ٢٠٢٥ جنيهاً للقطار خلال الموسم الزراعي ٢٠١٦، و انعكس ذلك علي صافي العائد الفداني حيث بلغ نحو ٣,٢٧٧ جنيهاً للفدان، محققا عائد علي الجنيه المنفق بلغ نحو ١,٥٧ جنيهاً علي مستوي إجمالي العينة البحثية .

٢- محصول الأرز :- تبين أن التكاليف الكلية لمحصول الأرز بلغت نحو ٧,٠٥٤,٢٨٦ جنيهاً للفدان بمراكز العينة وهي الحامول وبيلا علي الترتيب، بمتوسط بلغ نحو ٧,١٧٠ جنيهاً للفدان لإجمالي العينة البحثية موزعة إلي تكاليف متغيرة وتكاليف ثابتة تبلغ حوالي ٤,٠٧٠,٣١٠ جنيهاً للفدان تمثلان نحو ٥٦,٧٪، ٤٣,٢٪ من التكاليف الكلية لإجمالي العينة علي الترتيب، في حين قدرت الإنتاجية الفدانية بحوالي ٣,٨، ٣,٨ طنًا للفدان، و انعكس ذلك علي صافي العائد الفداني حيث بلغ حوالي ٥,٨٢٦، ٧٣٥٤ جنيهاً للفدان، في حين بلغ عائد الجنيه نحو ١,٨٢,٢٠٠ جنيهاً بمراكز العينة سالفه الذكر علي الترتيب، بمتوسط بلغ نحو ٣,٦ طن للفدان لإجمالي العينة البحثية، بمتوسط سعر بلغ نحو ٣٧٥٠ جنيهاً للطن خلال الموسم الزراعي ٢٠١٦، و انعكس ذلك علي صافي العائد الفداني حيث بلغ نحو ٦٥٨٠ جنيهاً للفدان،

جدول رقم (٢). تطور قيمة مستلزمات الإنتاج والقيمة الإيجارية وأجمالي التكاليف وأجمالي العائد وصافي العائد الفداني لمحصول القطن علي مستوي الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤)

السنة	قيمة مستلزمات الإنتاج	القيمة الإيجارية	إجمالي التكاليف	إجمالي العائد	صافي العائد
٢٠٠٠	١٢٨١	٧٧٢	٢.٥٣	٢٤٣٧	٣٨٤
٢٠٠١	١٢٨٩	٧٧٩	٢.٦٨	٢٥٩٦	٥١٠
٢٠٠٢	١٢٥٩	٨٠٤	٢.٦٣	٢٨٩٢	٨٢٩
٢٠٠٣	١٣٠٥	٨٠٦	٢١١١	٣٨٦٥	١٧٥٤
٢٠٠٤	١٤٧١	٨٠٤	٢٢٧٥	٤٣٩٣	٢١١٨
٢٠٠٥	١٦٥١	٩٦٦	٢٦١٧	٤٦٧٥	٢٠٥٨
٢٠٠٦	١٦٩١	١٢٧٤	٢٩٦٥	٥٦٥٤	٢٦٨٩
٢٠٠٧	١٧٩٩	١٦٣٨	٣٤٣٧	٤٧٣٦	١٢٩٩
٢٠٠٨	٢٤٦٣	١٦٥٧	٤١٢٠	٥٣٤٧	١٢٢٧
٢٠٠٩	٢٣٢١	١٦٧٧	٣٩٩٨	٤٤٠١	٤٠٣
٢٠١٠	٢٨٣٨	١٧٣٣	٤٥٧١	٨٨٥٢	٤٢٨١
٢٠١١	٣٣٥٠	١٨٤٣	٥١٩٣	٨٤٠٨	٣٢١٥
٢٠١٢	٣٥٧٥	١٩١٥	٥٤٩٠	٦٧١٣	١٢٢٣
٢٠١٣	٣٦٩٨	١٩٢٨	٥٦٢٦	٨٤٥٦	٢٨٣٠
٢٠١٤	٣٩٧١	١٩٤٥	٥٩١٦	٥٤٨٨	(٤٢٨)
المتوسط	٢١٧٠,٥	١٤٦٧,٢١	٣٨٩٣,٠٣	٥٦٣٦,٦٤	٢٤٣٠,٢

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة و استصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، النشرة الاقتصادية، أعداد متفرقة

جدول (3). متوسط تكلفة إجراء العمليات الإنتاجية لمحصول القطن والمحاصيل المنافسة بالعينة البحثية بمحافظة كفر الشيخ

البيان	التكاليف المتغيرة			التكاليف الكلية	النتائج الرئيسة				إجمالي العائد	صافي العائد الفدان	عدد الجنيه
	إجمالي	مستلزمات	عمليات		القيمة	السعر	النتيجة	قيمة الناتج السنوي			
الحامول	١٧٢٩	٦١٢٣	٣٦٠٠	٩٧٢٣	٦٠	٢١٠٠	١٣٦٥٠	٢٥٠	١٣٩٠٠	٤١٣٧	١,٤٢
بيلا	١٦٩٨	٦٥٢٣	٣٦٣٠	١٠١٥٣	٦٣	١٩٥٠	١٢٢٨٥	٣٠٠	١٢٥٨٥	٢٤٣٢	١,٢٣
متوسط العينة	١٧١٣,٥	٦٣٤٣	٣٦١٥	٩٩٥٨	٦٣,٤	٢٠٢٥	١٢٩٦٠	٢٧٥	١٢٢٣٥	٣٢٧٧	١,٣٢
%	١٧,٣٠	٦٣,٦٩	٣٦,٣١	١٠٠							
الحامول	١٩٤٠	٤٠٥٤	٣٠٠٠	٧٠٥٤	٣٧٠٠	١٢٥٨٠	٣٠٠	١٢٥٨٠	١٢٨٨٠	٥٨٢٦	١,٨٢
بيلا	١٨٧٢	٤٠٨٦	٣٢٠٠	٧٢٨٦	٣٨٠٠	١٤٤٤٠	٢٠٠	١٤٤٤٠	١٤٩٤٠	٧٣٥٤	٢,٠٠
متوسط العينة	١٩٠٨	٤٠٧٠	٣١٠٠	٧١٧٠	٣٧٥٠	١٣٥٠٠	٢٥٠	١٣٥٠٠	١٣٧٥٠	٦٥٨٠	١,٩١
%	٢٦,٦١	٥٦,٧٦	٤٣,٢	١٠٠							
الحامول	٢٥٨٠	٤٢٨٠	١٨٠٠	٦٠٨٠	١٨	٩٩٠٠	١٠٤٥٠	٠	١٠٤٥٠	٤٣٧٠	١,٧٢
بيلا	٢٤٥٣	١٦٣٢	١٨٢٠	٥٩٤٥	١٩	١٠٨٣٠	٠	١٠٨٣٠	١٠٨٣٠	٤٨٨٥	١,٨٢
متوسط العينة	٢٥١٦,٥	٤١٨٢,٥	١٨٣٠	٦٠١٢,٥	١٨,٥	١٠٣٦٥	٠	١٠٣٦٥	١٠٣٦٥	٤٣٥٢	١,٧٢
%	٢٧,٧١	٦٩,٥٦	٣٠,٤٤	١٠٠							

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان للعينة البحثية للموسم الزراعي الصيفي ٢٠١٦.

، وكذا الناتج المزرعي الأمثل عند نفس النقطة (والذي بقسمته على متوسط إنتاج الفدان بالعينة نحصل على السعة المزرعية المثلي)، بمعنى أنه عند هذا المستوى من الإنتاج تكون تكلفة الموارد اللازمة لإنتاج وحدة واحدة من الناتج أقل ما يمكن ، وهو في الواقع مستوى الناتج الذي تصل عنده كفاءة المزرعة أعلى حد ممكن . وكذا يعتبر السعر الاقتصادي هو الحد الأدنى الذي يمكن ان ينتج عنده المزارع الكفاء دون ان يتحمل أي خسارة او يحقق أي ربح فوق اقتصادي ، وذلك عندما يتاح للمزارعين تحقيق السعة المزرعية المثلي في زراعة القطن . وايضا يمكن تقدير مستوى الناتج الذي يعظم الربح المزرعي (وذلك بتقاطع السعر المزرعي الفعلي للقطن مع الجزء الصاعد من دالة التكاليف الحدية) ، وبقسمة هذا الناتج المعظم للربح على متوسط الناتج الفداني الفعلي نحصل على السعة المزرعية المعظمة لأرباح .

ويوضح جدول (٤) أن التكاليف الفدانية الكلية للإنتاج القطن بلغت نحو ، وكذا تفسر نحو ٥٢,٤٪ من التغيرات في التكاليف الكلية الفدانية على مستوى إجمالي العينة .

وباشتقاق دوال الحدية والتكاليف المتوسطة من دوال التكاليف الكلية المزرعية المقدره يمكن تقدير معاملات مرونة لتلك الدوال (بقسمة التكاليف الحدية على التكاليف المتوسطة) عند متوسط الانتاج المزرعي الفعلي البالغ حوالي ٧,٥، ٧,٧٢ قنطار بمرکز العينة البحثية السابق ذكرها على الترتيب ، والبالغ أيضا نحو ٧,٣٦ قنطار على مستوى إجمالي العينة البحثية ، حيث تبين أن معامل المرونة.

جدول رقم (٤). دوال التكاليف الإنتاجية لمحصول القطن بعينة الدراسة لعام الزراعي ٢٠١٥

المركز	دوال التكاليف	ف	ر-٢
اجمالي العينة	ت ك = ١٠٨٧١,٧١ - ٩٨٤٥,٩٩ ص - ١٥٥٢,٩ ص٢ + ٨٥,٩٠ ص٣ ٣ ص (٠,٥٧٥) (٠,٩٥٥) - (٠,٨٨٢) (٠,٨٩٧)	**٥,٨٧	٠,٤٠٤
ت م =	١٠٨٧١,٣١ / - + ٩٨٤٥,٩٩ ص - ١٥٥٢,٩ ص٢ + ٨٥,٩ ص٣		
ت ح =	٩٨٤٥,٩٩ - ٣١٠٥,٨ ص + ٢٥٧,٧ ص٢		

حيث : ت ك = القيمة التقديرية للتكاليف الفدانية للقطن ، ص = الإنتاجية الفدانية للقطن بالقنطار
ت م = التكاليف المتوسطة
ت ح = التكاليف الحدية

(معنوي عند مستوى 0,01 = **)

المصدر : نتائج تحليل بيانات العينة البحثية على الحاسب

لتمييز الأنتاج الزراعي تحت جميع الظروف ، لذلك فقد اقتصر هذا البحث على استخدام الدوال اللوغاريتمية المزدوجة لأنها أكثر ملاءمة وقد اعتمد على مجموعه من المتغيرات والتي يفترض أنها تفسر التغيرات في كمية الناتج وفقا للمنطق الإنتاجي و الإقتصادي ولقد تم تحديد بعضها بالاعتماد على الدراسات الفنية و الإقتصادية السابقة وقد تمثلت المتغيرات المستقلة في كل من .
ص١ العمل الألي (ساعة)، ص٢ تكلفة العمل الحيواني (جنينه)،
ص٣ عمل بشري (رجل/يوم)، ص٤ كمية التقاوي (كجم)،
ص٥ السماد الفوسفاتي (كجم)، ص٦ السماد الأذوتي (كجم)، ص٧ تكلفة المبيدات(جنينه).

وباستخدام أسلوب الإنحدار المرهلي للوقوف على أهم المتغيرات تأثير في الكمية المنتجة من القطن أمكن الحصول على النموذج القياسي التالي .

$$\text{لو س}^{\wedge} = ٠,٤١٧ + ٠,٠٨٦ + ٠,١٠٩ + ٢ \text{ لو ص} + ٠,١٠٧ + \text{لو ص}^٢$$

$$(١,٨٥) \quad ** (٢,٩٢٣) \quad (١,٣١) \quad ** (٢,١٨٣) \quad ** (١,٨٥)$$

$$٢ = ٠,٤٣٨ = ٢ / ر \quad ٠,٣٧٦ = ف ** ٧,٢٧$$

و مما سبق يتبين:

يتضح أن صافي العائد الفداني لمحصول القطن على مستوى إجمالي العينة والبالغ حوالي ٣٢٧٧ جنيها كان أقل بنحو ٥١,٢٠٪ عن نظيرة لمحصول الأرز البالغ نحو ٦٥٨٠ جنيها ، في حين كان أقل بنحو ٢٤,٧١٪ عن نظيرة لمحصول بطيخ اللب البالغ نحو ٤٣٥٢ جنيها ، وانعكس ذلك على عائد الجنية المنفق على إنتاج هذه المحاصيل حيث انخفض هذا العائد لمحصول القطن البالغ حوالي ١,٣٢ جنيها بنحو ٣٠,٩٪ عن نظيرة لمحصول الأرز البالغ حوالي ١,٩١ جنيها ، في حين أنخفض بنحو ٢٣,٢٥٪ عن نظيرة لمحصول بطيخ اللب البالغ حوالي ١,٧٢ جنيها .

تقدير دوال التكاليف الإنتاجية لمحصول القطن بمحافظة كفر الشيخ :

بتقدير التكاليف الإنتاجية الفدانية والتي تعني العلاقة بين التكاليف الكلية الفدانية لمزارعي العينة (متغير تابع) وناتجهم المزرعي من القطن بالقنطار (كمتغير مستقل) وذلك على مستوى مزارعي العينة البحثية بالمراكز المختارة عشوائيا . وتم تضليل الصورة التكميلية لهذه الدوال لما لها من مميزات أهمها إنها تعكس مراحل الإنتاج الثلاث ، حيث أن دوال التكاليف المتوسطة والحدية المشتقة منها تكون من الدرجة الثانية في كمية الناتج . يتناقضان حتي تصل كل منهما الي ادني قيمة ثم تأخذ بعد ذلك في الارتفاع ، إلا ان منحنى التكاليف الحدية يصل إلي أدني قيمة له اولاً ، وعندما يأخذ في الارتفاع يقطع منحنى التكاليف المتوسطة في أدني نقطة له . ومن ثم نحصل على السعر الاقتصادي عند تساوي التكلفة الحدية مع التكلفة المتوسطة عند أدني نقطة لها

وبالتعويض عن الإنتاج في دالتي التكاليف المتوسطة والحدية أمكن الحصول على النتائج الموضحة بجدول رقم (٤) و يتضح أن السعر الاقتصادي لقنطار القطن الذي يتحقق عنده مساواة التكاليف الحدية بأدني نقطة لمتوسط التكاليف الكلية يبلغ نحو ١٥٦١,٧٣ جنيها . كما أن الحجم الاقتصادي الأمثل لإنتاج من القطن بالقنطار عند هذه النقطة يقدر بنحو ٨,٠٦٧ قنطار من القطن ، ومن خلال بيانات العينة البحثية يتضح أن متوسط إنتاجية الفدان من القطن يبلغ نحو ٦,٤ قنطار ، وعندها فإن السعة المزرعية المثلي تبلغ نحو ١,٢٦ فدان ، أما الناتج المعظم للأرباح وهو الناتج الذي يتساوى عنده السعر المزرعي البالغ نحو ٢٠٢٥ جنية للقنطار مع التكاليف الحدية قد بلغ حوالي ٨,٤٨ قنطار ، بمتوسط تكلفة تبلغ نحو ١٥٧١,٨ جنيها ، و للسعة المزرعية المحققة لتعظيم الأرباح تبلغ نحو ١,٣٢ فدان .

الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمحصول القطن:

يوجد العديد من صور المعادلات التي يمكن استخدامها في تقدير دوال الإنتاج، إلا أنه لا يمكن استخدام شكل صورة واحدة

وقد تضمنت دالة إنتاج القطن بمحافظة كفر الشيخ نموذج يحتوي على ثلاثة متغيرات مستقلة تمثلت في: تكلفة العمل الحيواني، سماد السوبر فوسفات (كجم)، قيمة تكلفة المبيدات (جنية)

وقد تبين معنوية النموذج عند مستويات المعنوية المألوفة واستنادا إلى قيمة معامل التحديد المعدل (R-2) فإنه يمكن القول بأن المتغيرات المستقلة التي يتضمنها النموذج مسؤولة عن تفسير حوالي ٣٧,٨% من التغيرات التي تحدث في إنتاج القطن الفيزيقي.

وبتقدير المرونة الإنتاجية الإجمالية يتضح أنها بلغت نحو ٢٩٦,٠ وهي موجبة وأقل من الواحد الصحيح، ومن ثم تعكس علاقة تناقص للسعة أي أن زيادة الموارد مجتمعة بنسبة معينة تؤدي إلى تناقص الناتج ولكن بنسبة أقل من نسبة زيادة الموارد والناتج السابقة تعكس في نفس الوقت التأثير الإيجابي وبصفة خاصة للموارد التي ثبتت معنوية معامل مرونتها وبإشارة موجبة وهي تكلفة العمل الحيواني، السماد الفوسفاتي، تكلفة المبيدات.

أهم المحددات الإنتاجية و الاقتصادية لإنتاج محصول القطن

يهتم هذا الجزء من البحث بدراسة أهم المحددات الإنتاجية و الاقتصادية لا إنتاج القطن وفقا لتقدير دوال تكاليفه بمراكز العينة البحثية (الحامول، بيلا) وعلي مستوي اجمالي العينة بمحافظة كفر الشيخ، وذلك من خلال دراسة أهم المؤشرات الفعلية من خلال دراسة أهم المؤشرات الفعلية من نتائج العينة البحثية كمتوسط الإنتاجية الفدان، تكلفة وحدة الإنتاج (القطن)، متوسط المساحة

المزرعية، إنتاجية الساعات المزرعية الفعلية بالعينة. وكذا دراسة أهم محددات إنتاج القطن عند كل من السعر الاقتصادية والسعر المزرعي لموسم (٢٠١٦/٢٠١٥) وهو يمثل سعر السوق الاختياري لنفس الموسم.

١- مؤشرات إنتاج القطن وفقا لنتائج العينة البحثية: يتضح من بيانات جدول (٥) أن متوسط الإنتاجية الفدان بالعينة البحثية علي مستوي مراكز العينة البحثية بلغت حوالي ٧,٥، ٧,٢٢ قطنار بمراكز الحامول وبيلا، في حين بلغت تلك الإنتاجية علي مستوي إجمالي العينة نحو ٧,٣٦ قطنار للفدان. بمتوسط تكلفة بلغ نحو ١٠٩٣,٧٣، ١١١٤,٣٧ جنيها للقطنار بنفس المراكز علي الترتيب، في حين بلغ حوالي ١١٤١,٧١ جنيها للقطنار علي مستوي إجمالي العينة البحثية، وقد تبين أيضا أن متوسط السعة المزرعية الفعلية لإنتاج محصول القطن بلغت حوالي ١,٣٤ فدان بمراكز العينة البحثية.

٢- أهم محددات إنتاج القطن عند السعر الاقتصادي وفقا لتقدير دوال تكاليف إنتاجه:

يوضح جدول (٥) ان السعر الاقتصادي لمحصول القطن وفقا لتقدير دوال التكاليف الكلية المزرعية بلغ نحو جنيها ٦٨٥,٥٩ للقطنار، وقد بلغ الناتج المزرعي الأمثل بلغ نحو ٢٠,٧ قطنار وبقسمة هذا الناتج المزرعي الأمثل علي المتوسط الفعلي لا إنتاج الفدان بالعينة البحثية بلغت نحو ٢,٨١ فدان علي مستوي إجمالي العينة

جدول (٥). أهم محددات إنتاج القطن وفقا لتقدير دوال تكاليف إنتاجه بمراكز العينة البحثية بمحافظة كفر الشيخ للموسم (٢٠١٦/٢٠١٥)

البيان	العينة
-أهم المؤشرات الفعلية لإنتاج القطن وفقا لنتائج العينة البحثية 1	
متوسط الإنتاجية الفدان بالعينة البحثية (قطنار)	٦,٤
متوسط تكلفة القطنار بالعينة البحثية (جنيه)	١٥٥٥,٩
متوسط السعة المزرعية بالعينة البحثية (فدان)	١,٣٤
متوسط الإنتاج الفعلي للسعة المزرعية بالعينة البحثية (قطنار)	٨,٥٧
-أهم مؤشرات إنتاج القطن عند السعر الاقتصادي 2	
السعر الاقتصادي (جنيه/قطنار)	١٥٦١,٧
الناتج المزرعي الأمثل (قطنار)	٨,٠٦٤
السعة المزرعية المثلى (فدان)	٢,٣٦
- أهم مؤشرات إنتاج القطن عند متوسط السعر المزرعي لموسم 32016	
السعر المزرعي بالعينة البحثية (جنيه/قطنار)	٢٠٢٥
التكلفة المتوسطة (جنيه/قطنار)	١٥٧١,٨
الناتج المزرعي المعظم للأرباح (قطنار)	٨,٤٨
السعة المزرعية المعظمة للأرباح (فدان)	١,٣٢

المصدر: نتائج تحليل بيانات العينة البحثية علي الحاسب الآلي

المنفق علي إنتاج أهم المحاصيل الصيفية المنافسة وهي الارز ويطبخ اللب.

١- البدائل التسعيرية المقترحة لمحصول القطن وفقا لعائد محصول الارز: يتضح من بيانات جدول (٦) أن إجمالي عائد الجنية المنفق في إنتاج محصول الارز بالعينة بلغ حوالي ١,٩١ جنية. وبضرب تلك العائد في التكاليف الكلية لإنتاج القطن والبالغة نحو ٩٩٥٨ جنيها علي مستوي اجمالي العينة. نحصل علي العائد الكلي المقترح لمحصول القطن بنفس العينة حيث يتبين انه بلغ نحو ١٩٠١٩,٧ جنيها للفدان. وبقسمة تلك العائد علي متوسط الإنتاجية الفدان البالغ حوالي ٦,٤ قطنار يتضح أن سعر القطن المقترح يبلغ نحو ٢٩٧١,٨ جنية للقطنار بالعينة البحثية وهذا السعر المقترح يمثل السعر الذي يجعل عائد الجنية المنفق علي إنتاج القطن يعادل نظيرة المنفق علي إنتاج الأرز.

البدائل التسعيرية لمحصول القطن وفقا لعائد المحاصيل الصيفية المنافسة:

بالرغم من انسحاب الدولة من دور التسعير الجبري للمحاصيل منذ أن انتهت سياسات وبرامج الإصلاح الاقتصادي الا ان الظروف الحالية تتطلب ضرورة قيامها بدور هام يتمثل في إشرافها علي تسويق محصول القطن، وعدم قيامها بدور المشتري للقطن. أي ضرورة قيامها بوضع بدائل تسعيرية للتوريد الاختياري لمحصول القطن تجعل صافي عائد يعادل نظيرة للمحاصيل الصيفية المنافسة له، حتي لا ينصرف مزارعي القطن لإنتاج المحاصيل الأقل أهمية للاقتصاد القومي.

لذا فان هذا الجزء من يهتم بدراسة و اقتراح بعض البدائل التسعيرية للتجميع والتسويق الاختياري للقطن والتي تستند الي تحقيق هدف تعادل عائد الجنية المنفق في إنتاجه مع عوائد الجنية

جدول (٦) . البدائل التسعيرية المقترحة لمحصول القطن وفقاً لعائد محصول الأرز

البيان	العينة
إجمالي عائد الجنية لمحصول الأرز	١,٩٦
التكاليف الكلية لإنتاج القطن (جنية/فدان)	٩٩٥٨
العائد الكلي المقترح للقطن (جنية/فدان)	١٩٠١٩,٧
متوسط إنتاجية القطن (قنطار/فدان)	٦,٤
سعر القطن المقترح (جنية/قنطار)	٢٩٧١,٨
التكلفة المتوسطة للقطن عند السعر المقترح (جنية/قنطار)	١٦٣٧,٦٤
الناتج المزرعي للمعظم للأرباح (قنطار)	٩,١٣
السعة المزرعية المعظمة للأرباح (فدان)	١,٤٣

المصدر : نتائج تحليل بيانات العينة البحثية علي الحاسب الآلي

للفدان علي مستوي إجمالي العينة البحثية . وبقسمة تلك العائد علي متوسط الإنتاجية الفدانية والبالغة حوالي ٦,٤ قنطار علي مستوي إجمالي العينة . يتضح أن سعر القطن المقترح علي مستوي العينة يبلغ نحو ٢٧٥٣ جنيهاً للفدان علي مستوي إجمالي العينة البحثية . وهذا السعر المقترح يمثل السعر الذي يجعل عائد الجنية المنفق علي إنتاج القطن يعادل نظيرة المنفق علي إنتاج بطيخ اللب

٢-البدائل التسعيرية المقترحة لمحصول القطن وفقاً لعائد

محصول بطيخ اللب : يتضح من بيانات جدول (٧) أن إجمالي عائد الجنية المنفق في إنتاج محصول بطيخ اللب علي مستوي إجمالي العينة حوالي ١,٧٧ جنية . وبضرب تلك العائد في التكاليف الكلية لإنتاج القطن البالغة حوالي ٩٩٥٨ جنيهاً علي مستوي إجمالي العينة . نحصل علي العائد الكلي المقترح لمحصول القطن بعينة حيث بلغ هذا العائد نحو ١٧٦٢٥,٧ جنيهاً

جدول (٧) . البدائل التسعيرية المقترحة لمحصول القطن وفقاً لعائد محصول بطيخ اللب .

البيان	العينة
إجمالي عائد الجنية لمحصول بطيخ اللب	١,٧٧
التكاليف الكلية لإنتاج القطن (جنية/فدان)	٩٩٥٨
العائد الكلي المقترح للقطن (جنية/فدان)	١٧٦٢٥,٧
متوسط إنتاجية القطن (قنطار/فدان)	٦,٤
سعر القطن المقترح (جنية/قنطار)	٢٧٥٣
التكلفة المتوسطة للقطن عند السعر المقترح (جنية/قنطار)	١٦١٨,٥٩
الناتج المزرعي للمعظم للأرباح (قنطار)	٨,٩٩
السعة المزرعية المعظمة للأرباح (فدان)	١,٤٠

المصدر : نتائج تحليل بيانات العينة البحثية علي الحاسب الآلي

بدراسة المشكلات المتعلقة بإنتاج وتسويق القطن تبين أنها تنحصر في عشر مشكلات فرعية مرتبة تنازلياً وفقاً للدرجات المتوسطة لافراد العينة، جدول رقم (٨) هي انخفاض الإنتاجية الفدانية لمحصول القطن، تقلبات الأسعار أثناء موسم الحصاد وتسويق المحصول، انخفاض صافي العائد الفداني للقطن مقارنة بمحاصيل الصيفية الأخرى، احتياج محصول القطن لعدد كبير من العمالة البشرية وارتفاع اجورها ، عدم وجود آلات جني آلي لمحصول القطن ، عدم تحديد ومعرفة رتبة القطن وقت البيع، شدة الإصابة بأفات القطن ديدان الورق وديدان اللوز، انتشار الحشائش وخاصة ورد النيل بالترع والمصارف مما يعتبر عائل للأفات ، ارتفاع اسعار مبيدات المقاومة الكيماوية للقطن، ضعف مصادر التمويل الذاتي لمزارعي القطن ، انتشار امراض الذبول بأراضي القطن، ارتفاع مستوي الماء الارضي وعدم صيانة الصرف المغطي بأراضي القطن ، ارتفاع اسعار الأسمدة الكيماوية وعدم توفرها بالجمعيات الزراعية ، ارتفاع ثمن التقاوي وعدم نقاوتها وظهور اصناف غريبة بالصنف المنزرع ، عدم توفر مياه الري العزبة وارتفاع نسبة مياه الصرف الزراعي والصحي بها بدرجات متوسطة بلغت نحو ٣,٠، ٢,٩٧، ٢,٩٠، ٢,٨٥، ٢,٨١، ٢,٧٨، ٢,٧٥، ٢,٧٠، ٢,٦٧، ٢,٦٤، ٢,٦١، ٢,٥٨، ٢,٥٥، ٢,٥٢، ٢,٤٩، ٢,٤٦، ٢,٤٣، ٢,٤٠، ٢,٣٧، ٢,٣٤، ٢,٣١، ٢,٢٨، ٢,٢٥، ٢,٢٢، ٢,١٩، ٢,١٦، ٢,١٣، ٢,١٠، ٢,٠٧، ٢,٠٤، ٢,٠١، ١,٩٨، ١,٩٥، ١,٩٢، ١,٨٩، ١,٨٦، ١,٨٣، ١,٨٠، ١,٧٧، ١,٧٤، ١,٧١، ١,٦٨، ١,٦٥، ١,٦٢، ١,٥٩، ١,٥٦، ١,٥٣، ١,٥٠، ١,٤٧، ١,٤٤، ١,٤١، ١,٣٨، ١,٣٥، ١,٣٢، ١,٢٩، ١,٢٦، ١,٢٣، ١,٢٠، ١,١٧، ١,١٤، ١,١١، ١,٠٨، ١,٠٥، ١,٠٢، ١,٠٠

مما سبق يتبين أن أعلى البدائل التسعيرية المقترحة وفقاً لعائد المحاصيل الصيفية هو السعر المعادل لعائد محصول بطيخ اللب البالغ حوالي ١٨٢٦,٧٣ جنيهاً للقنطار، يليه السعر المعادل لعائد محصول الأرز البالغ ١٥٦٩,٨ جنيهاً للقنطار.

المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجه مزارعي القطن :

يواجه مزارعي القطن العديد من المشكلات الرئيسية الإنتاجية والتسويقية والتي امكن حصرها وفقاً لأراء المزارعين العينة البحثية في كل من الانتاج ، طبيعة محصول القطن ، أنتاج القطن ، تسويق القطن . ولتحديد طول المقياس لحجم المشكلة (نقلاً عن مخلص ٢٠١١) (الحدود الدنيا والعليا تم حساب المدى للحصول علي طول الخلية المصحح وبعد ذلك تم اضافة هذه القيمة الي اقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهو الواحد الصحيح) وعليه تراوح المستوي المنخفض بين ١,٠ - ١,٦٧ في حين تراوح المستوي المتوسط ما بين أكثر من ١,٦٧ - ٢,٣٥ أما المستوي المرتفع فقد تراوح بين أكثر من ٢,٣٥ - ٣ درجة، ويستعرض هذا الفصل بالدراسة والتحليل تلك المشكلات وكذا مقترحات التغلب عليها وفقاً للاراء مزارعي القطن بمنطقة الدراسة علي النحو التالي:

جدول رقم (٨). الدرجات المتوسطة للمشكلات التي تواجه مزارعي القطن بالعينة البحثية للموسم الزراعي ٢٠١٦

م	المشكلة	الدرجة المتوسطة	مستوي المشكلة
١	انخفاض الإنتاجية الفدانية لمحصول القطن .	٣	مرتفع
٢	تقلبات الأسعار اثناء موسم الحصاد والتسويق للمحصول	٢,٩٧	مرتفع
٣	انخفاض صافي العائد الفداني للقطن مقارنة بمحاصيل الصيفية الأخرى	٢,٩٠	مرتفع
٤	احتياج محصول القطن لعدد كبير من العمالة البشرية وارتفاع أجورها	٢,٨٥	مرتفع
٥	عدم وجود آلات جني الي لمحصول القطن	٢,٨١	مرتفع
٦	عدم تحديد ومعرفة رتبة القطن وقت البيع .	٢,٧٨	مرتفع
٧	شدة الإصابة بأفات القطن بديدان الورق وديدان اللوز .	٢,٧٥	مرتفع
٨	انتشار الحشائش وخاصة ورد النيل بالترع والمصارف مما يعتبر عائل للأفات	٢,٧٠	مرتفع
٩	ارتفاع اسعار مبيدات المقاومة الكيماوية للقطن .	٢,٦٧	مرتفع
١٠	ارتفاع تكاليف اعداد الارض للزراعة والعمليات الالية .	٢,٦٢	مرتفع
١١	ضعف مصادر التمويل الذاتي لمزارعي القطن .	٢,٣٥	متوسط
١٢	انتشار امراض الذبول بأراضي القطن .	٢,٣٤	متوسط
١٣	ارتفاع مستوى الماء الأرضي وعدم صيانة الصرف المغطي بأراضي القطن .	٢,٣٤	متوسط
١٤	ارتفاع اسعار الأسمدة الكيماوية وعدم توفرها بالجمعيات الزراعية .	٢,٣٣	متوسط
١٥	عدم إمكانية الحصول على إجمالي الثمن دفعة واحدة من قبل التجار .	٢,٣٠	متوسط
١٦	ارتفاع ثمن التقاوي وعدم نقاوتها وظهور اصناف غريبة بالصنف المنزرع	٢,٢٦	متوسط
١٧	عدم توفر مياه الري العذبة وارتفاع نسبة مياه الصرف الزراعي والصحي بها.	١,٦٤	منخفض

المصدر : نتائج تحليل بيانات العينة البحثية علي الحاسب الآلي

المخلص:

بلغ ١,٦٤٦ قنطار، يمثل نحو ٢٢,٨٦٪ من متوسطها البالغ ٧,٢ قنطار، وبتقدير التكاليف الكلية لمحصول القطن بلغت نحو ٨٢,٠٣، ٨٦,٠٣ جنيهاً للفدان بمراكز العينة وهي الحامول وببلا علي الترتيب، التكاليف الكلية لمحصول الأرز بلغت نحو ٧٢,٨٦، ٧٠,٥٤ جنيهاً للفدان بمراكز العينة وهي الحامول وببلا علي الترتيب، بطيخ اللب بلغت نحو ٦,٠٨٠، ٥٩٤٥ جنيهاً للفدان بمراكز العينة وهي الحامول وببلا علي الترتيب، ودراسة و اقتراح بعض البدائل التسعيرية للتجميع والتسويق الاختياري للقطن والتي تستند الي تحقيق هدف تعادل عائد الجنية المنفق في إنتاجه مع عوائد الجنية المنفق علي إنتاج أهم المحاصيل الصيفية المنافسة وهي الارز و بطيخ اللب يتضح أن أسعار القطن المقترح علي مستوي هذه المراكز تبلغ حوالي ١٥٧١,٢٧، ١٤٦٥,٦ جنيهاً للقنطار، في حين يبلغ هذا العائد نحو ١٥٦٩,٨ جنيهاً للفدان علي مستوي إجمالي العينة البحثية . وهذه الاسعار المقترحة تمثل الاسعار التي تجعل عائد الجنية المنفق علي إنتاج القطن يعادل نظيرة المنفق علي إنتاج الأرز ، يتضح أن أسعار القطن المقترح علي مستوي هذه المراكز تبلغ حوالي ١٥٧٤,٩٧، ١٩٦١,٣ جنيهاً للقنطار، في حين يبلغ هذا العائد نحو ١٨٢٦,٧٣ جنيهاً للفدان علي مستوي إجمالي العينة البحثية . وهذه الاسعار المقترحة تمثل الاسعار التي تجعل عائد الجنية المنفق علي إنتاج القطن يعادل نظيرة المنفق علي إنتاج بطيخ اللب .

التوصيات : بناء علي ما توصلت اليه الدراسة :-

- ١- توصي الدراسة بضرورة اعادة ادخال القطن ضمن التركيب المحصولي الصيفي حيث أنه مصدر هام من مصادر العملة الصعبة وكذلك تشغيل المصانع المعطلة (المحلة الكبرى ، و كفر الدوار) .
- ٢- بضرورة توفير الأسمدة الفوسفاتية والمبيدات بالجمعيات الزراعية لانهم يعد من أهم الموارد ذات التأثير علي الإيجابي علي الإنتاج .
- ٣- وضع سعر ضمان من قبل الدولة قبل ميعاد الزراعة بشهر علي الأقل بما لا يقل عن المحاصيل الصيفية الأخرى بحد أدني ٢٧٥٣ جنيهاً للقنطار .

يعتبر القطاع الزراعي هو القطاع المنتج الذي لم يتوقف عن الإنتاج ، و اعتمادا علي الصادرات الزراعية المصنعة والنصف مصنعة أو الخام كان من أهم هذه الصادرات هو القطن المصري ، إلا أن أصبحت مشكلة زراعة القطن المصري و إنتاجه و تسويقه من أهم المشكلات التي تواجه المزارع المصري ، و لا شك أن تدهور زراعة القطن في مصر وتناقص المساحات المزروعة منه سنوياً من نحو ٧٣١,١ ألف فدان عام ٢٠٠١ إلي نحو ٣٦١,٧ ألف فدان عام ٢٠١٤ بنسبة انخفاض بلغت نحو ٥٠,٥ ٪، مما أدى إلي تناقص الإنتاج من نحو ٥٢٨٤,٤ ألف طن عام ٢٠٠١ إلي نحو ٢٠٢٧,١ ألف طن عام ٢٠١٤ بنسبة انخفاض بلغت نحو ٦١,٦٤ ٪، بما يعد كارثة بحق في ظل الظروف التي تعيشها مصر تحت أزمة الدولار، بينما تمثلت مشكلة الدراسة تواجه زراعة القطن منافسة شرسة وغير متكافئة مع المحاصيل الصيفية الأخرى، وكذلك المنافسة مع الأقطان المثيلة له عالمياً خاصة أقطان البيما الأمريكي التي يتلقى دعماً بأساليب مختلفة مقدمة لها من قبل الحكومة الأمريكية ، هذا بالإضافة إلي دخول دول جديدة في عملية إنتاج الأقطان طويلة التيلة كالصين والهند وغيرها، علي الجانب الأخر لوحظ انخفاض ملموس في المساحة المنزرعة و الإنتاجية بالقطن علي مستوي الجمهورية بنسبة بلغت نحو ٤٩,٤٨ ٪ خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٥) وهو ما يمثل ضغط علي استراتيجية زراعة القطن في مصر، ودراسة تطور كل من المساحة والإنتاج الكلي والإنتاجية الفدانية لمحصول القطن علي مستوي الجمهورية و محافظة كفر الشيخ - أن مساحة القطن علي مستوي الجمهورية تناقص بمعدل تناقص سنوي يبلغ نحو ٣٥,٩٦ ٪ من متوسط المساحة البالغ حوالي ٥٢٤,٤ ألف فدان خلال فترة الدراسة، وكذا بالنسبة لمحافظة كفر الشيخ فدان بمعدل تناقص سنوي يبلغ نحو ١٤,٥٤ ٪ من متوسط المساحة البالغ حوالي ١٠٩,٦ ألف فدان خلال فترة الدراسة، الإنتاجية الفدانية علي مستوي الجمهورية تبين أن هذه الإنتاجية قد تناقصت بمقدار سنوي بلغ ٣,٩٩ قنطار علي مستوي الجمهورية، يمثل نحو ٠,٥٦ ٪ من متوسطها البالغ ٧,٠٥ قنطار ، الإنتاجية الفدانية بمحافظة كفر الشيخ تبين أن هذه الإنتاجية قد تناقصت بمقدار سنوي

الجمسي أمام محمود احمد، مستقبل صادرات القطن المصري، ندوة تنمية الصادرات الزراعية، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون للإحصاء وعلوم الحاسب والسكان، عام ٢٠٠٠ .

الزنقلي حازم توفيق، دراسة اقتصادية لصادرات القطن المصري، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة الزقازيق، ص ١٢١ .

الشاطر احمد محمد، دراسة اقتصادية لأهم معايير المفاضلة بين تصدير المنتجات القطنية المصرية، المؤتمر السادس للاقتصاديين الزراعيين، القاهرة ١٩٩٨ .

مخلص رمضان محمد احمد بليج، تقدير حاجات الصيادين ببحيرة البرلس محافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، تم التخطيط الاجتماعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ٢٠١١م

وزارة الزراعة و استصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الإحصاءات الزراعية، القاهرة، أعداد متفرقة.

(Received 5 / 2 / 2017;
accepted 20 / 4 / 2017)

٣- العمل على تنشيط البحث العلمي لا سنباط اصناف حديثة ذات انتاجية مرتفعة .

٤- تفعيل زور الزراعة التعاقدية لمحصول القطن للحد من تقلبات الأسعار اثناء موسم الجني والتسويق .

٥- سرعة ايجاد حل للمشكلات التي تحد من زراعة القطن من وجهة نظر الزراع حسب درجة تأثيرها.

المراجع

السعيد عبد الحميد محمد البسيوني (دكتور)، العلاقات الإحلالية بين القطن والارز في مصر في ضوء استجابة العرض لكل منهما، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثالث عشر، العدد الأول مارس ٢٠٠٣ .

محمد عبدالرحمن نجم (دكتور)، إجراءات عاجلة للنهوض بالقطن المصري كمحصول رئيسي ، ندوة مستقبل القطن المصري واقتصاديات إنتاجه وتصنيعه وتجارته داخلياً وخارجياً ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي ، نادي الزراعيين - الدقي - ٧ سبتمبر ٢٠١٥ .

عبدالعزيز شوقي عامر (مهندس)، النهوض بإنتاج القطن المصري وتسويقه ، ندوة مستقبل القطن المصري واقتصاديات إنتاجه وتصنيعه وتجارته داخلياً وخارجياً ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي ، نادي الزراعيين - الدقي - ٧ سبتمبر ٢٠١٥ .

Egyptian Cotton and the Future of Cultivation: Case Study in Kafr El Sheikh Governorate

M. M. A. Kedra

Agricultural Economic Institute, Agricultural Research Centre, Cairo, Egypt

THE AGRICULTURAL sector is considered a product that did not stop the production sector, and depending on agricultural exports finished and half-processed or raw was the most important of these exports is Egyptian cotton, only to become a problem, Egyptian cotton cultivation and the production and marketing of the most important problems facing the farm Masri, and no doubt that the deterioration of cotton cultivation in Egypt and diminishing cultivated areas than a year from about 731.1 thousand acres in 2001 to about 361.7 thousand acres in 2014, a decline of about 50.5%, which resulted in less production of about 5284 0.4 thousand tons in 2001 to about 2027.1 thousand tons in 2014, a decline of about 61.64%, including a disaster is right under the circumstances that prevailed in Egypt under a dollar crisis, were secondary problem

The study facing the cotton growing fierce competition and unequal with other summer crops, as well as competition with cotton similar to him a global private cotton American Pima, which receives support in different ways submitted to it by the US government, in addition to the entry of new countries in the production of cotton long process staple such as China and India and others, on the other side of the observed significant decrease in cultivated area and productivity with cotton all over the country at a rate of about 49.48% during the period (1995-2015) which represents a pressure on a strategy.

Cotton cultivation in Egypt, and study the evolution of both space and production kidneys and productivity feddan to harvest cotton on the level of the Republic and Kafr El-Sheikh Governorate - cotton space on the level of the Republic decreased at an average annual decrease of about 35.96% of the average area of about 524.4 thousand acres during the study period, as well as for the province Shaikh acres at an average annual decrease of about 14.54% of the average area of about 109.6 thousand acres during the study period., feddan productivity on the level of the Republic show that this production has decreased by annual rate of 0.399 a pound on level of the Republic, representing approximately 0.056% of the average of \$ 7.05 a pound, productivity feddan Shaikh governorate show that this production has decreased by annual average of 1,646 quintals, representing.

Approximately 22.86% of the average of 7.2 quintals, and estimates the total costs of the cotton crop was about 8203.8603 pounds per acre centers sample a Hamoul and Bella respectively, the total costs of the rice crop amounted to about 7054.7286 pounds per acre centers sample a Hamoul and Bella respectively, watermelon pulp It amounted to about 6080.5945 pounds per acre centers sample a Hamoul and Bella respectively, and study and propose some alternatives pricing assembly Optional and marketing of cotton, which is based on achieving the goal of equivalent yield Fairy expended in its production with yields pound spent on the production of the most important summer crops competition, a rice and watermelon pulp unclear the proposed price of cotton at the level of these centers is around 1465.6, 1571.27 pounds per quintal, while the yield is about 1569.8 pounds per acre at an aggregate level of research sample. This proposed price represents a price that makes return Fairy spent on cotton production equal to that spent on the production of rice, it is clear that the proposed price of cotton at the level of these centers is around 1574.97, 1961.3 pounds per quintal, while the yield of about 1826.73 pounds per acre at an aggregate level of research sample. This proposed price represents a price that makes return Fairy spent on cotton production equal to that spent on the production of watermelon pulp.